S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/1215
26 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

مذكرة شفوية مؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

يهدي الممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان لدى الأمم المتحدة تحياته إلى الأمين العام للأمم المتحدة ويتشرف بأن يحيل طيه بيان وزارة خارجية جمهورية أوزبكستان الصادر في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ في طشقند.

ويتشرف الممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان أيضا بأن يطلب تعميم نص هذه المذكرة الشفوية ومرفقها بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

261094 261094 94-41548

مرفق

بيان وزارة خارجية أوزبكستان الصادر في
١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤

[الأصل: بالروسية]

يساور مسؤولي وزارة الخارجية في جمهورية أوزبكستان قلق واستياء بالغان إزاء الاتهامات - التي ازدادت تواترا في الآونة الأخيرة - التي تصدر عن الأجهزة الرسمية لدولة أفغانستان الإسلامية والتي تتهم جمهورية أوزبكستان بـ "التدخل" في الشؤون الداخلية لأفغانستان، ولا سيما الاتهام القائل إن القوات المسلحة لأوزبكستان تتدخل في الحرب الداخلية بين القوات المتنازعة في أفغانستان.

إننا نرفض رفضا قاطعا هذه الافتراءات الباطلة في حق جمهورية أوزبكستان ونعلن أن هذه الاتهامات ليست سوى محاولات تبذلها قوى معينة في أفغانستان وخارجها للإساءة الى سمعة أوزبكستان أمام المجتمع الدولي، وتقويض مساعيها الهادفة الى صنع السلم، وافتعال أزمة في العلاقات بين الدولتين الجارتين وتأجيج التوتر في المنطقة.

وقد أبدت أوزبكستان على الدوام قلقها البالغ إزاء استمرار الصراع المسلح واقتتال الأخوة في أفغانستان وأكدت مرارا وتكرارا استعدادها لأن تبحث مع جميع الدول المعنية في اتخاذ تدابير عملية من شأنها أن تؤدي الى تسهيل حل المشكلة الأفغانية. ولقد كان شأننا على الدوام التزام موقف مبدئي ثابت يتمثل في أن المسألة الأفغانية يجب أن تسوى بوسائل سلمية تستبعد تدخل أي دولة من الدول في شؤونها الداخلية. وقد تقدمت أوزبكستان في الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بمبادرة عقد حلقة دراسية دائمة في طشقند لبحث مشاكل الأمن الاقليمي تحت رعاية الأمم المتحدة.

هذا وإن موقف جمهوريتنا المتمثل في الحياد الصارم وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان أعرب عنه البيان المشترك بشأن أفغانستان الذي أصدره وزيرا خارجية أوزبكستان والاتحاد الروسي في ٨ شباط/فبراير ١٩٩٤ (S/1994/156، المرفق).

وفي حلقة طشقند الدراسية التي عقدها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، شددت أوزبكستان على ضرورة إشراك جميع القوى الخيِّرة في المنطقة والمجتمع الدولي في التسوية السلمية للمنازعات في أفغانستان، وذلك في وقت تعرضت فيه أوزبكستان مرة أخرى لاتهام فاحش واستفزازي بالتدخل المسلح في شؤون ذلك البلد البائس.

وقد أكدت أوزبكستان من جديد، في جلسة عامة في الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة بتاريخ ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، رفضها القاطع للتدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان ووجوب فرض حظر على استيراد الأسلحة الى مناطق النزاعات الاقليمية.

إننا نأمل في أن يقدر قادة أفغانستان ومختلف قواها السياسية بصورة صحيحة ما يساور أوزبكستان من قلق وما تقوم به من دور سلمي في منع نشوب النزاعات في المنطقة، وما تبذله من مساع لتنمية علاقات حسن الجوار والتعاون الشامل مع أفغانستان المستقلة ذات السيادة في سبيل المنفعة المتبادلة بين البلدين ولمصلحة تعزيز روح التفاهم والثقة في المنطقة، وألا يسمحوا بعد الآن بمرور الدسائس التي يحوكها مناهضو هذه الروح سواء داخل أفغانستان أو خارجها، وأن يبدوا حكمة وطنية حقة، وأن يعملوا، في ضوء النتائج المريرة لحرب الاقتتال بين الأخوة، على تركيز جهودهم من أجل التوصل الى تحقيق مصالحة وطنية لمصلحة وخير الشعب الأفغاني بأسره.

- - - - -